

موعد الآب

جُعِل يسوع لعنة لكي ندخل نحن في البركة



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

إن قبول المؤمن لعطية الروح القدس لا يعتمد بأي حال من الأحوال على استحقاقاته الشخصية، بل يعتمد كلياً على كفاية كفّارة المسيح. فنحن ننالها بالإيمان، وليس بالأعمال، «لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ» (غلاطية 3:14).

وتتفق هذه الحقيقة مع الوصية الأخيرة التي أوصى بها يسوع تلاميذه قبيل صعوده إلى السماء:

«وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي، فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لوقا 24:49).

كان يسوع يتحدث هنا عن المعمودية بالروح القدس التي سينالها التلاميذ يوم الخمسين.

إن عبارة «مَوْعِدَ أَبِي» تمنحنا بصيرة رائعة إلى فكر الله الآب وقصده بشأن عطية الروح القدس. وقد قدّر أحدهم، بتحفّظ، أن الكتاب المقدس يحتوي على سبعة آلاف وعد متميز من الله لشعبه المؤمن. ولكن من بين كل هذه الوعود، اختار يسوع وعداً واحداً فقط، وميّزه عن سائر الوعود باعتباره وعداً فريداً: موعد الروح.

وقد أطلق الرسول بولس على هذا الوعد اسم «بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ» (غلاطية 3:14)، رابطاً إياه بالقصد الأسمى لله من اختياره لإبراهيم لنفسه. فعندما دعا الله إبراهيم أول مرة للخروج من أور، قال له:

«وَأُبَارِكُكَ... وَتَكُونَ بَرَكَةً... وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ» (تكوين 12:2-3).

وفي تعاملات الله اللاحقة مع إبراهيم، أكّد الله قصده هذا مرات عديدة.

«أُبَارِكُكَ... وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ» (تكوين 22:17-18).

إن كل هذه الوعود الإلهية كانت تشير إلى ما عبّر عنه بولس بقوله: «مَوْعِدَ الرُّوحِ» (غلاطية 3:14). لقد سفك يسوع دمه على الصليب ليقتني لنا هذه البركة التي وُعِدَ بها نسل إبراهيم.

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أن يسوع سفك دمه على الصليب ليشتري بركة إبراهيم—التي دعاها "موعد أبي"—وأنا أنال الوعد المبارك بالروح القدس، لأن يسوع صار لعنة لكي أدخل أنا في البركة. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-125-ARB

آخر تحديث: 08 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©